الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2025**

الشعبة: آداب وفلسفة

امتحان البكالوريا التجريبي في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 4 سا و 30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

1- قَضت الصّبابةُ، وانقضى الأمرُ يا ناكثا عهدي لك الشكر
2- ما ضرني هجر الحبيب، ومن هجر الـ هوى، ما ضره الهجر
3- ناء عن الأوطان يفصلني عمن **(أُحبُّ البرُّ والبحر)**
4-في وحشة لا شيء يؤنسها إلاّ أنا والعود والشعر
5- حولي أعاجم **(يرطنون)** فما للضاد عند لسانهم قدر
6-**لو** عاش بينهم ابن ساعدة لقضى ولم يسمع له ذكر
7- ناس، ولكن لا أنيس بهم ومدينةٌ، لكنها قفر
8-الشمس للأكوان ضاحكة عن باهر الأنوار تفتر
9- والطّير تَرسل شَدوها طربا فيجيبها بخريره النهر
10- أما أنا، والغم كبلني صخر يحس و يا **ليتني** صخر
11-عجبا وكم في الأرض من عجب بين السعادة والشقا فتر
12- لا تعتبن الدهر في كدر إن المسبب أنت لا الدهر
13- ما ذُقت من فرح ومن ترح هو منك فالدنيا هي الصدر
14- لا تبطرنّ ولا تمت جزعا لا الخير مكتمل ولا الشر
15- ضوء النهار تشوبه سحب وتلوح في جنح الدجى الزهر

(رشيد سليم الخوري "القروى"، الأعاصير، وزارة التربية والتعليم، دمشق-سوريا-،1961)

الشرح اللغوي:

ناكثا: نكث العهد أي نقضه. **يرطنون:** يتكلم برطانة أي بالأعجمية. **القفر:** مكان لا ماء فيه ولا إنسان.

الأسئلة:

أولا-البناء الفكري: (10 نقاط)

1) استهل الشاعر قصيدته بشكر وعرفان، إلى من؟ فسر موقفه هذا.

2) في القصيدة غربتان تتقاطعان في تجربة الشاعر، وضحهما مبينا أيهما أشد عليه.

3) هل يعبر القروي عن نضج فكري أم استسلام للواقع حين يحمل نفسه مسؤولية معاناته؟ ناقش مع التمثيل.

4) تتجاذب النص نزعتان، استخرجهما ثم قم بشرحهما.

5) قسم النص إلى قسمين باعتبار نمطين مختلفين يخدمان الغرض العام للقصيدة. اذكر مؤشرين لكل نمط.

6) لخص مضمون الأبيات وفق التقنية المدروسة.

ثانيا-البناء اللغوي: (10 نقاط)

1) صنف الألفاظ الآتية إلى حقلين دلاليين مختلفين: **الشمس، عتاب، الدهر، النّهار، صخر، المسبب، الأكوان**

2) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

3) في البيت الأخير أسلوب بلاغي، استخرجه مبينا نوعه وغرضه البلاغي.

4) اشرح الصورة البيانية، وحدد نوعها، وبين سر بلاغتها فيما يلي:

- **(فما للضّاد عند لسانهم قدر)**
- **(ضوء النّهار تشوبه سحب)**

5) قطّع البيت الأول تقطيعا عروضيا، وسم بحره.

ثالثا-التّقييم النقدي: (04 نقاط)

قال ميخائيل نعيمة: " **الشعر هو غلبة النور على الظلمة، والحق على الباطل. هو ترنيمة البلبل ونوح الورق. وخرير الجدول وقصف الرعد...، الشعر هو صرخة البائس هو الذات الروحية تتمدد حتّى تلامس أطرافها أطراف الذّات العالمية...، والشاعر كاهن لأنه يخدم إلها هو الحقيقة والجمال** " **(الكتاب المدرسي، الشعر: مفهومه وغايته، ميخائيل نعيمة "الغربال")**

<u>المطلوب:</u> ناقش وحلل القول مبينا نقاط التقاء ميخائيل نعيمة بالشاعر القروي في النظرة التأملية والبعد الإنساني بالاستشهاد والتعليل.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّص:

أيُّها الضفادع، إن لغتنا الشريفة لفي خطر كبير، تلك اللغة التي تسلّمناها نقية من الآباء وقطعنا على أنفسنا ميثاقا أن نسلّمها طاهرة إلى الأبناء والأحفاد، قد قام اليوم من يدنس طهارتها ويمتهن كرامتها ويشوه بلاغتها...وأرانا إذا غضضنا الطرف عن هذا الدخيل، لفي خطر كبير من انتشار **الفوضى** في لغتنا الشريفة المحبوبة. فنصبح ولا قواعد للغتنا، لا بل نصبح ولا لغة نتفاهم بها، فالبدار البدار إلى جمع ما يلقيه هذا المفسد من البذار وحرقه بالنار. إن السر في تقلب لغات البشر ليس في اللغة، بل في البشر أنفسهم، لأن الإنسان أوجد اللغة ولم توجد اللغة الإنسان، فهي تحيا به، لا هو بها.

أما ضفادع الأدب فيعكسون هذه الآية ويجعلون الأديب **(أو من يدعونه أديبا)** آلة في يد اللغة، يتكيف بها ولا يكيفها فهو عبدها الذليل وهي سيدته المعززة المكرمة. **فإذا** قام يوما من أراد أن يدير هذه الآلة، فاستعمل اشتقاقا ما سبق لغيره استعماله، وصاغ كلمة لم ينقلها القاموس عن ألسنة أبناء البادية منذ ألوف السنين، أو تصوير مجاز ما تصوره كاتب أو شاعر من قبله، قامت عليه في الحال قائمة الضفادع: "واق واق واق !" ومعناها "ويحك لقد خربت آلتنا الجميلة". من أكبر الأوهام التي يؤخذ بها ضفادع الأدب وهمهم أن تسيير الأدب منوطٌ بهم، وقد فاتهم أن الحياة تتمم نفسها **(وهم نيام)**، ولو أدركوا هذه الحقيقة لأقلعوا عن النقيق وعرفوا أنه لا يجديهم نفعا ولا يغنيهم فتيلا. لو تبصر ضفادع اللغة العربية يوما تاريخ لغتهم لوجدوا أصدق شاهد على هذا القول، ألا يرون أن اللغة التي نتفاهم بها اليوم في مجلاتنا وجرائدنا ومن على منابرنا غير لغة مضر وتميم وحمير وقريش؟

إن اللغة هي مظهر من مظاهر الحياة لا تخضع إلاّ لقوانين الحياة، فهي تنتقي المناسب وتحتفظ من المناسب بالأنسب في كل حالة من حالاتها كالشجرة تبدل أغصانها اليابسة بأغصان خضراء وأوراقها الميتة بأوراق حية، وحين لا يبق لها في تربتها من غذاء تموت بفروعها وجذورها، ولو تجمهرت كل البشرية لما استطاعت إرجاع الحياة إليها. هكذا ماتت البابلية والآشورية والفينيقية والمصرية، فعلام وقوقة الموقِوقين في كل الأقطار العربية.

(ميخائيل نعيمة، نقيق الضفادع، الغربال، 1932)

الأسئلة:

أولا-البناء الفكري: (10 نقاط)

1) ما الموضوع الذي تناوله الكاتب في النص؟ وما نوعه وطبيعته؟
2) من يقصد الكاتب بالضفادع؟ وعلام يدل نقيقهم؟
3) اضبط أهم الاستراتيجيات التي استخدمها ميخائيل نعيمة في إثبات فكرته.
4) يقول أوغست شلايشر: " اللغات تخضع لنفس القوانين التي تحكم التطور البيولوجي، فهي تنشأ وتنمو، وتشيخ ثم تموت". حلّل القول ثم استخرج من النص ما يدل على مضمونه.
5) هل كان الكاتب موضوعيا في طرحه؟ علّل.
6) حدد النمط الغالب على النص مع التعليل واذكر مؤشرين له.

ثانيا-البناء اللغوي: (10 نقاط)

1) من مظاهر الاتساق في النص الربط الدلالي، استخرج ثلاثة منها.
2) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
3) حدد نوع الجمع فيما يأتي مع التعليل: "**ضفادع**" ، " **أحفاد**" ، " **العرب**"
4) استخرج من الفقرة الأخيرة محسنا بديعيا ثم بين نوعه وغرضه البلاغي.
5) اضبط الصورتين البيانيتين، اشرحهما وحدد نوعهما ثم سر بلاغتهما:
   - **(أيها الضفادع)**
   - **(إن اللغة...كالشجرة تبدل أغصانها)**

ثالثا-التقييم النقدي: (04 نقاط)

-يعد نص ميخائيل نعيمة مظهرا من مظاهر ازدهار الكتابة الفنية باعتباره رائدا من رواد المقال.

1- **عرف** المقال عموما، ثم تعرف على نوع المقال الذي يندرج ضمنه النص.
2- **اذكر** خصائص المقال حسب نوعه في النص مع التمثيل.
3- إلى أي مدرسة فنية ينتمي ميخائيل نعيمة؟ علّل.

محمد ياسين قرقب

انتهى الموضوع الثّاني